

الأستاذة الدكتورة: نادية يوب مصطفى الزقاي

جامعة وهران 2

الكلية : كلية العلوم الاجتماعية.

القسم : علم النفس والارطفونيا

المستوى : السنة الثانية علم النفس ، القسم 1.

المقياس : بناء الاختبار

عنوان المحاضرة : صدق التحكيم الجزء 1 : دراسة عملية ( تابع لمحاضرة  
الصدق)

عناصر المحاضرة :

\* مراجعة وتذكير .

\* ماهية استمارة التحكيم .

\* بناء استمارة التحكيم .

مراجعة و تذكير :

يعتبر صدق المضمون (المحتوى) من أنواع الصدق الرئيسية، له عدة طرائق

لإثباته وتقديره ، منها الطرائق الإحصائية ، ومنها الكيفية:

من أهداف تقدير صدق محتوى الاختبار:

التأكد من تماسك محتوى الاختبار ، و تجانس فقراته ، و قياسها ( الفقرات )

لما يقيسه الاختبار ككل ، وسلامة التعليمات المرفقة له ، و ملاءمة بدائل الأجوبة

المقترحة رفقة الاختبار ، و كفاية عدد الفقرات ، و أهمية كل بعد من أبعاد الاختبار

( إن وجدت ) ...إلخ .

طرائق تقدير صدق المحتوى :

قد يضيق المجال بذكر كل الطرائق ....، ويمكن التركيز على طريقتين على الأقل. من أهم طرائق تقدير صدق المحتوى : "صدق التحكيم" و"صدق الاتساق" ، أما "صدق التحكيم" ، فيشتق اسمه من إجراءاته ، إذ بموجبه يتم اعتماد مجموعة من المحكمين أو الخبراء بما يقيسه الاختبار ، من أجل استشارتهم وتحكيمهم حول سلامة مضمون الاختبار ، وهو بدوره نوعان:

1- قيام معد الاختبار بالاستعانة بمجموعة من الخبراء بمجال السلوك المراد قياسه و الاستعانة بهم أثناء بناء الاختبار ( اقتراح الفقرات ، كفايتها ، الوزن النسبي لكل بعد ، البدائل (عددها و أوزانها) ...

2- عرض الاختبار جاهز على الخبراء أو المحكمين من أجل فحص مضمونه. من الضروري هنا استخدام " استمارة التحكيم " .

إذن، ما هي استمارة التحكيم ؟ وكيف يتم تصميمها؟ وكيف يتم تفرغها ؟

### ماهية استمارة التحكيم:

هي استمارة أو أداة لجمع معطيات يفيدنا بها مجموعة من الخبراء من أهل الاختصاص، و كذا من هو قريب من الخاصية المراد قياسها أو يعايشها .

صممت استمارة التحكيم من طرف " نادية يوب مصطفى الزقاي". اقترحتها للطلبة و الباحثين بغرض استعمالها في جمع المعطيات، التي تعين على تقدير صدق محتوى الاختبار في عدة تخصصات علمية، منها علم النفس وعلوم التربية، و علم الاجتماع ، وكذا العلوم الإنسانية على وجه العموم.

يملاً هذه الاستمارة عدد فردي من الخبراء أو المحكمين ، حيث يعرضون آراءهم المتعلقة بالاختبار الذي هو موضوع التحكيم ، من حيث الشكل و المضمون.

تخضع استمارة التحكيم لشروط بناء مضبوطة ، و شروط تطبيق موضوعية ، كما أنها لا تحتل أية عشوائية حين تفرغ أو عرض نتائجها. هذا ما سيتم التعرض له بالتفصيل في العناصر الموالية:

### بناء استمارة التحكيم :

يمكن وصف بناء استمارة التحكيم/ الخبرة من خلال وصف شكلها ومضمونها، وكذا الالتزام بالنقاط التالية:

- أ- لاستمارة التحكيم عنوان.
- ب- ضرورة تحديد الجهة التي صدرت عنها استمارة التحكيم.
- ت- لاستمارة التحكيم تعليمات، تشمل على الهدف من الأداة موضوع التحكيم، وعلى المطلوب من السادة المحكمين.
- ث- يحدد المطلوب من كل محكم بدقة.
- ج- ترفق استمارة التحكيم بمجموعة من المعطيات التي تيسر عملية التحكيم على السادة الخبراء، ( كالتعريف بالأداة موضوع التحكيم، وتحديد المطلوب، فمثلا للحكم على صواب انتماء الفقرة للبعد، سيكون الخبير/المحكم بحاجة إلى الاطلاع على التعريف الإجرائي لذلك البعد، وهكذا...)
- ح- ترفق استمارة التحكيم بنموذج عن "الصورة الأولية" للأداة التي ستكون موضوع تحكيم.

أما من حيث الشكل (انظر الملاحق)، فالاستمارة مكونة من صفحة الواجهة، التي تذكر فيها المعلومات الأساسية، مثل الجهة التي صدرت عنها استمارة التحكيم (جامعة، معهد/قسم...)، وعنوان الاستمارة، والسنة، والتعليمات الموجهة للخبراء، وبعض بياناتهم الشخصية ( في حالة تنوع مواصفات المحكمين بما تتطلبه طبيعة الموضوع).

أما الصفحة الثانية، فتتضمن بعض المعلومات اللازمة لتسهيل عملية التحكيم، وإطلاع الخبراء على موضوع الأداة. مع العلم أن استمارة التحكيم تُرفق بنسخة من الصورة الأولية لأداة القياس، المعروضة للتحكيم.

تخصص باقي صفحات استمارة التحكيم لجدول التحكيم التي سيستعملها المحكمون أثناء تدوين استجاباتهم المرتبطة بكل مطلب من المطالب المحددة أدناه انظر النموذج التالي:

( كل من تبنى أو سيتبنى هذا النموذج مطالب باحترام الأمانة العلمية )

## جامعة وهران 2.

قسم علم النفس و الأطفونيا

كلية العلوم الاجتماعية

استمارة صدق التحكيم

يوم:..../...../....

[ تكتب التعليمات الموجهة للمحكم/الخبير كما يلي: ]

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

الأستاذ الفاضل (أو أي صفة أخرى للخبير الذي نوجه له استمارة التحكيم)

أضع بين يديك هذا المقياس- موضوع التحكيم- المصمم من طرف الباحث. يقيس العلاقة التربوية من خلال قياسها للتفاعلات التعليمية والشخصية، التي تجمع بين الطلبة والأساتذة. أرجو من سيادتكم تقويم هذه الأداة بما يخدمها و يعدلها، و ذلك من خلال تقديركم لـ :

[هنا ينبغي تحديد المطلوب من السادة المحكمين بشكل دقيق ومباشر، وذلك كما يلي:]

- قياس البعدين للخاصية (للمتغير).
  - مدى قياس الفقرات للبعد.
  - مدى انتماء الفقرات للبعد.
  - مدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات.
  - كفاية عدد الفقرات في كل بعد.
  - مدى ملاءمة بدائل الأجوبة للفقرات.
  - مدى وضوح التعليمات المقدمة وشموليتها: (يمكن الفصل هنا بين سؤال السادة الخبراء حول وضوح التعليمات وبين سؤالهم عن شموليتها).
  - مدى وضوح المثال المقدم رفقة التعليمات.
  - آراء إضافية، إن وجدت.
- الرجاء سيدي المحكم، أن تسجلوا آراءكم من خلال وضع علامة ( X ) في الخانة المناسبة من الجدول الخاص بالتحكيم.

[ملاحظة: يمكن للباحث أن يوجه مطالب أخرى لم تذكر هنا، مثل سؤالهم عن رأيهم في ترتيب الفقرات، وسلامة بناء الفقرة، أو مطالبتهم بإعادة كل فقرة إلى بعدها الأصلي، أو مناسبة الفقرات لأفراد العينة، أو طلب البديل في حالة عدم الموافقة.]

...فقط يجب احترام ترتيب ورود المطالب، ولا يمكن اقتراح جداول تدوين أي مطلب إلا إن سبق طرحه كمطلب بالفعل.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى يجب أن نحسن اقتراح بدائل الأجوبة الخاصة  
بالمحكم، إذ لا يُعقل أن نقترح له بدائل الأجوبة: "يعكس تماما، يعكس نوعا ما، لا  
يعكس إطلاقا" وهو يستجيب للسؤال: "هل يعكس البعدان الخاصية المحددة؟".  
الأصح هو: "يعكس، لا يعكس" ]

ولتسهيل هذه العملية، نزودكم فيما يلي بمثال توضيحي ، على افتراض أننا  
سنقيس صدق محتوى "مقياس العلاقة التربوية".  
( ما يلي، هو ما ينبغي أن نزود به الخبراء أو المحكمين).

## 1- التعريف بالأداة :

### 1.1- وصف مقياس العلاقة التربوية:

يفحص هذا المقياس تقرير الطالب الجامعي للتفاعلات التعليمية والشخصية  
التي تجمع بين الطلبة والأساتذة. إنه عبارة عن أداة قياس لفظية من تصميم الباحث  
, هدفها قياس العلاقة التربوية من خلال بعدين أساسيين:  
[ ضرورة تزويد الخبير بالتعريف الإجرائي للعلاقة التربوية ]

البعد الأول: العلاقة التعليمية:

[ ضرورة تزويد الخبير بالتعريف الإجرائي للبعد الأول، أي العلاقة التعليمية ]  
تقاس من خلال مؤشرات إستمدت من شبكة ملاحظة" دولاندشير  
وبايير Delandscher Bayer" وهي: ( محمد الدريج ، 1994 ، ص: 147 )

أ- وظائف التحكم ( مثل فرض المعلومات )

ب- وظائف التشخيص ( تقبل سؤال أو التقييم الأولي ... )

ج- وظائف التقييم الإيجابي ( الإستحسان مثلا... )

د- وظائف التقييم السلبي ( الرفض أو الرفض مع السخرية )

البعد الثاني: العلاقة الإنسانية:

[ ضرورة تزويد الخبير بالتعريف الإجرائي للبعد الثاني، أي العلاقة الإنسانية ]

تقاس من خلال المؤشرات التالية:

أ- وظائف التعاطف الإيجابي ( الثناء - المودة... )

ب- وظائف التعاطف السلبي ( ينتقد - يتهم - يتهمك... )

صيغت الفقرات في النهاية طبقا للبعدين الذين سبقت الإشارة إليهما ، وكان عددها خمسة وثلاثين ( 35 ) فقرة منها تسعة ( 9 ) فقرات سالبة ، إضافة إلى سؤال مفتوح.

وضع أمام كل فقرة ثلاث إختيارات متدرجة حسب " سلم ليكرت Likert scale" وهي: أبدا - أحيانا - دائما.

## 2.1- التعليمات:

لقد شملت التعليمات الموجهة لأفراد العينة على الجوانب التالية:

- توضيح الهدف من الأداة.

- الدعوة إلى القراءة بعناية والتعبير بصراحة عن المشاعر.

- توضيح طريقة الإجابة مع مثال توضيحي.

- التأكيد على إحاطة كل المعلومات ( الإجابة ) بالسرية وتوظيفها لغرض البحث العلمي.

- الإشارة إلى عدم خضوع أي إجابة إلى معيار الصحة أو الخطأ , بل الإجابة الصحيحة هي الإجابة التي تعبر بصدق عن العلاقة التربوية بين الأستاذ والطالب.

### 3.1- طريقة التصحيح:

يتم توزيع الدرجات على إجابات الأفراد تبعا لإتجاه الفقرة ( سالبة أو موجبة ) , فالتوزيع بالنسبة لل فقرات الموجبة يتدرج من 3 درجات للإجابة بـ "دائما" إلى درجتين ( 2 ) للإجابة بـ "أحيانا" ودرجة واحدة ( 1 ) للإجابة بـ "أبدا".  
ويعكس توزيع الدرجات بهذه الكيفية بالنسبة لل فقرات سالبة الصياغة.  
للإشارة , يتراوح المدى النظري لهذه الأداة بين 35 درجة و105 درجة.

[ بالنسبة لفرضيات الدراسة التي ستوظف فيها الأداة -موضوع التحكيم- فلا تُعرض على السيد المحكم إلا إن كان الهدف الحصول على رأيه في البيانات الشخصية المرافقة لتعليمات الأداة، والموظفة كمتغيرات في الفرضيات... ]



ما يدلي به الخبراء / المحكمون : كل خبير ملزم بتدوين رأيه في الجدول المناسب.

جداول التحكيم:

[ تذكير السيد الخبير/الحكيم باستخدام الجدول لتدوين آرائه]

1- قياس البعدين للخاصية (للمتغير):

البعدان	يقيس	لا يقيس
بعد العلاقة التعليمية		
بعد العلاقة الإنسانية		

2- مدى قياس الفقرات للبعد:

أ-البعد الأول (العلاقة التعليمية) [تُعرض داخل هذا الجدول كل فقرات البعد الأول]

فقرات البعد الأول	تقيس بشدة	تقيس نوعا ما	لا تقيس
1- يرفض أساتذتي خلال الدرس أن يطرح الطلبة بعض مشاكلهم			

			2-يستبعد أساتذتي اللين في معاملتهم لنا
			...إلخ

ب-البعد الثاني (العلاقة الإنسانية) [تُعرض داخل هذا الجدول كل فقرات البعد الثاني]

فقرات البعد الثاني	تقيس بشدة	تقيس نوعا ما	لا تقيس
-1			
-2			
-3			
...إلخ			

3- مدى انتماء الفقرات للبعد:

[ نبدأ بعرض فقرات البعد الأول في جدول خاص، ثم نكرر نفس العملية مع فقرات

البعد الثاني]

فقرات البعد الأول	تتنمي بشدة	تتنمي نوعا ما	لا تتنمي
يرفض أساتذتي خلال الدرس أن يطرح الطلبة بعض مشاكلهم			
يستبعد أساتذتي اللين في معاملتهم لنا			
يلجأ أساتذتي إلى التهديد من أجل تنفيذ أوامرهم			
وهكذا بالنسبة لكل باقي الفقرات...إلخ			

4 - مدى وضوح الصياغة اللغوية لل فقرات:

[ نبدأ بعرض فقرات البعد الأول في جدول خاص، ثم نكرر نفس العملية مع فقرات البعد الثاني]

فقرات البعد الأول	واضحة تماما	واضحة نوعا ما	غير واضحة على الإطلاق
يرفض أساتذتي خلال الدرس أن يطرح الطلبة بعض مشاكلهم			
يستبعد أساتذتي اللين في معاملتهم لنا			
يلجأ أساتذتي إلى التهديد من أجل تنفيذ أوامرهم			
<i>وهكذا بالنسبة لكل باقي الفقرات... الخ</i>			

5 - كفاية عدد الفقرات في كل بعد:

البعد	عدد فقراته	كاف	غير كاف
بعد العلاقة التعليمية	18		
بعد العلاقة الإنسانية	17		

6-مدى ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات:

البدائل	ملائمة جدا	ملائمة نوعا ما	غير ملائمة على الإطلاق
دائما - أحيانا - أبدا			

7- مدى وضوح التعليمات المقدمة وشموليتها:

[ملاحظة: يمكن الفصل هنا بين سؤال السادة الخبراء حول وضوح التعليمات وبين

سؤالهم عن شموليتها، مع تفريد جدول خاص لكل منهما (كل على حدة)].

التعليمات	واضحة جدا	واضحة نوعا ما	غير واضحة على الإطلاق
التعليمات الموجهة لعينة الدراسة			

8-مدى وضوح المثال المقدم رفقة تعليمات المقياس:

[ يتم عرض المثال الذي يوضح للعينة طريقة الإجابة النموذجية داخل الجدول]

واضح جدا	واضح إلى حد ما	غير واضح على الإطلاق	
			المثال المقدم

إذا كانت لديكم ملاحظات إضافية، ففضلو بها .....

شكرا لتعاونكم

[بعد بناء استمارة التحكيم بالكيفية التي تم توضيحها أعلاه، وبعد ملئها من طرف السادة الخبراء، تأتي الخطوة الخاصة بتفريغها]

ثانيا: تفريغ استمارة صدق التحكيم/صدق الخبرة، وكيفية الكتابة عنها في المذكرة: (انظر المحاضرة المقبلة )

**واجب منزلي: \*كيف يتم تفريغ استمارة صدق التحكيم؟**

**\* فرق بين الصدق السطحي و صدق المضمون .؟**